

فاعلية استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج

مارزانو في تنمية التحصيل

إعداد

أ . د / أحمد إبراهيم شلبي

محمد حسن عبد العزيز خليل*

د / ماجدة حسين حسن أبو علي

مقدمة

يشهد العالم اليوم تطوراً سريعاً ومتلاحقاً في شتى مجالات الحياة ، نتيجة تزايد المعرفة وسرعة تدفق المعلومات ، الأمر الذي فرض على المجتمعات النامية والمتقدمة معاً نوعاً جديداً من التعليم ، يعتمد على بناء الإنسان وتنمية قدراته العقلية ، حيث يقاس مقدار تقدم الدول بمدى قدرتها على تنمية عقول أبنائها واستثمارها على النحو الذي يمكنها من توظيف هذا الكم الهائل من المعرفة في التغلب على مشكلاتهم ومشكلات مجتمعاتهم (حامد عمار، ٢٠٠٦ ، ٥).

وهنا تتضح المسؤولية الملقاة على عاتق التعليم باعتباره ركناً أساسياً من أركان بناء الدولة العصرية القائمة على الفكر المتطور، وعلى المشاركة المجتمعية الواعية. فلقد انتهت الفكرة القائلة بأن تزويد الفرد ببعض الخبرات والتدريب عليها من شأنه أن يمكنه من مواجهة المستقبل، لذا بات من الأهمية توجيه اهتمام كبير إلى الأدوات العقلية اللازمة للمتعلم في المستقبل، وذلك ما يحققه التفكير السليم ، لإمكان استخدامه بأساليب مختلفة في أي وقت أو موقف (إبراهيم رزق ، ٢٠٠٣ ، ٤).

* بحث مستخلص من رسالة دكتوراه ضمن متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تحت إشراف :

أ . د / أحمد إبراهيم شلبي : أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية - جامعة عين شمس.

د / ماجدة حسين حسن أبو علي : مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس .

وقد انعكس ذلك على كافة ميادين المعرفة ومن بينها الجغرافيا ، ذلك العلم الذي مر بتطورات مستمرة واكبت التطورات العلمية والتكنولوجية والتي أسهمت في نقل الجغرافيا من مجال الوصف إلى مجال التطبيق حيث تمت الاستفادة من البحوث الجغرافية في مجالات الحياة المختلفة (خلف الدليمي، ٢٠٠٧، ٢١).

وتتميز الجغرافيا بدراسة البعد المكاني الذي يزيد من تعقيد هذه المادة ، لذا يحتاج المتعلم ليس فقط للتفكير الاستنتاجي المجرد ، وإنما أيضا لتعلم الملاحظة والتفكير الاستقرائي وجمع المعلومات وتنظيمها وربط الأماكن بالأفكار والنظريات.

والجغرافيا بحكم طبيعتها تهيئ فرصا عديدة لتنمية التفكير، وذلك انطلاقاً من أن الجغرافيا تساعد الطلاب على استبصار الحقائق وإدراك صور البيئة بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٥، ٥٥)

فإذا كانت هذه طبيعة الجغرافيا بمفهومها الحديث، فيجب أن تُدرس بأساليب فعالة تعكس طبيعتها وتحقق أهدافها ولا سيما تنمية قدرة التلاميذ على التحصيل (محمود عامر، ٢٠٠٠، ١٧).

ويعد نموذج أبعاد التعلم لمارزانو من أفضل النماذج التعليمية التي تتيح عند تطبيقها تطوير التفاعل داخل الصفوف الدراسية بما يحقق أهداف التعلم بفاعلية وكفاءة على اختلافها و تنوع مستوياتها (Marzano&others, 2001,10).

فنموذج مارزانو يعد ثمرة من ثمرات بحوث شاملة، قام بها مارزانو وزملائه بمراجعة الأبحاث التربوية والتي أجريت على مدار ثلاثين عاما حول عمليات العلم والتفكير وترجموها إلى نموذج تعليمي يستطيع أن يستخدمه المعلمون في جميع مراحل التعليم بدءاً من مرحلة رياض الأطفال وحتى مرحلة التعليم الثانوي ليحسن نوعية التدريس وجودة التعلم (Marzano & Kendall, 1998,5).

ويستند نموذج أبعاد التعلم إلى الفلسفة البنائية التي ترى أن أي تعلم جديد يتشكل بمجهود عقلي نشط من جانب المتعلم حيث يبني أي معلومة جديدة على أساس معارفه وخبراته السابقة ، كما ترى أن المعنى يُبنى ذاتياً من قِبل الجهاز المعرفي للمتعلم نفسه (أحمد النجدي وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ٣٧٢).

ويتكون نموذج أبعاد التعلم من خمسة أبعاد حددها مارزانو في الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم ، اكتساب وتكامل المعرفة ، تعميق المعرفة وصلقلها الاستخدام ذو المعنى للمعرفة وعادات العقل المنتجة (Marzano,1992,4).

والتعلم في النهاية محصلة للتفاعل بين هذه الأبعاد التي يجب على المنهج والمعلمين رعايتها ، حتى لا تتفقد البرامج الدراسية عند تحصيل المعارف ، وإنما تتجه إلى الهدف الأعمق وهو بناء عادات العقل الأمر الذي من شأنه مساعدة المتعلم من مواصلة التعلم مدى الحياة (Marzano, 1998, 10).

وتتعدد الفوائد التربوية التي يمكن تحقيقها كنتائج لتطبيق نموذج مارزانو في عملية التعلم وهذا ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات منها :-

- دراسة تارلتون (Tarleton,1992) والتي أكدت نتائجها على فاعلية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية قدرات المتعلمين وإمكاناتهم العقلية ، مما أدى إلى رفع قدراتهم التحصيلية.

- دراسة (محمد الطلحي، ٢٠١٣) والتي أثبتت فاعلية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدينة الطائف .

- دراسة (عبد العال رياض ، ٢٠١١) والتي أثبتت فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات الخرائط والإدراك المكاني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتعد الرحلات الافتراضية المعرفية (webquests) من الاستراتيجيات التدريسية التي تتمحور حول المتعلم ، فهي تتكون من مجموعة من المهام تمكن المتعلم من القيام بعمليات مختلفة من البحث والاستقصاء وبالتالي تساعد المتعلم على تكوين بناء معرفي خاص به ومن إبداعه. ويشير نبيل عزمي إلى أن الرحلات الافتراضية المعرفية (webquests) تعد إستراتيجية تعليمية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلاب يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية ، وذلك عن طريق توظيف شبكة الويب في العملية التعليمية (نبيل عزمي ، ٢٠١٤ ، ٣٩٦).

ونظراً لأهمية الرحلات الافتراضية المعرفية فقد كانت محوراً للعديد من الدراسات

منها:-

- دراسة مارتونيا (Martonia,2004) التي هدفت إلى تقييم فاعلية استخدام الويب كويست في تدريس الدراسات الاجتماعية والعلوم مقارنة بالطرق التقليدية عند تلاميذ المرحلة الإعدادية ، و توصلت الدراسة إلى أن استخدام الويب كويست كان إيجابياً وأثار دافعية التلاميذ.

- دراسة سن و نيوفيلد (Sen & Neufeld, 2006) والتي أكدت نتائجها على فاعلية الويب كويست في زيادة تحصيل المتعلمين وحصولهم على المعلومات بسهولة و التعامل الايجابي مع زملائهم .
- دراسة هالت و كاركس (Halat & Karakus, 2014) والتي أشارت نتائجها إلى أن أداء المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الرحلات الافتراضية المعرفية (WebQuests)، أفضل من أداء المجموعة الضابطة والتي لم تدرس باستخدام الرحلات الافتراضية المعرفية (WebQuests).
- دراسة وود و كويتادامو (Wood & Quitadamo, 2007) والتي أكدت نتائجها على فاعلية الويب كويست في تنمية التحصيل و مهارتي التخيل و التجرد لدي المتعلمين .

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث الحالي في أن مناهج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية لاتولى الاهتمام الكافي باستخدام استراتيجيات تدريسية تحقق التعلم القائم على الفهم واستكشاف المتعلم للمعرفة بنفسه ، ومن ثم فإن البحث الحالي سعى للتحقق من : فاعلية استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو في تنمية التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما التصور المقترح للرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو لتنمية التحصيل ؟

٢- ما فاعلية استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في تنمية التحصيل ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى :

- ١- بناء رحلات افتراضية معرفية قائمة على نموذج مارزانو.
- ٢- استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو في تنمية التحصيل .

أهمية البحث :

يفيد البحث الحالي في ما يلي :

- تقديم إطاراً نظرياً لاستخدام مدخل هام من مداخل تدريس الجغرافيا ، وهو مدخل الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو .
- توجيه الباحثين إلى استخدام الرحلات المعرفية و نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية التحصيل.

منهج البحث

في ضوء منهج البحث وفروضه أعتمد البحث الحالي على استخدام مايلي :

- ١- المنهج الوصفي التحليلي : في عرض مشكلة البحث ، وتوضيح جوانبها ، وعند مسح الأدبيات و الدراسات و البحوث السابقة.
- ٢- المنهج التجريبي: في اختيار عينة البحث ، وضبط المتغيرات ، وإجراء المعالجات الإحصائية لبيانات ونتائج البحث بهدف التحقق من صحة فروض البحث و التوصل إلى القرار الإحصائي الملائم بشأنها ، للتحقق من فاعلية الرحلات الافتراضية المعرفية (web quests) القائمة على نموذج مارزانو في تنمية التحصيل لدى لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

التصميم التجريبي البحث:

تم استخدام تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذو القياس القبلي والبعدي ، والاختبار الإحصائي المناسب ، اختبار النسبة التائية لعينتين مستقلتين t-Test Independent .

فرض البحث " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح درجات تلميذات المجموعة التجريبية".

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :-

- التجريب على عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السلام الإعدادية بنات التابعة لإدارة الإسماعيلية التعليمية لتيسير إجراءات التجريب.

- اقتصر التجريب على وحدتين من وحدات مقرر الجغرافيا تُدرس لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو.

مصطلحات البحث

الرحلات الافتراضية المعرفية Web quests

يُعرف البحث الحالي الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو بأنها " أنشطة تعليمية تركز على عمليات البحث و التقصي باستخدام المصادر الإلكترونية المنتقاة مسبقًا والمتاحة على شبكة الإنترنت ، والتي من خلالها يقوم المتعلمين بمجموعة من الخطوات لإنجاز مهمة متعلقة بموضوع التعلم لتعميق فهمهم وتوسيع تفكيرهم حول موضوعات التعلم واستخدامهم للمعرفة بشكل ذو معنى".

أدوات ومواد المعالجة التجريبية:-

- أداة المعالجة التجريبية : وتتمثل في الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو.
- أداة القياس و التقويم وتشمل ، اختبار التحصيل المعرفي.

إجراءات البحث:

للإجابة على السؤال الأول:- ما التصور المقترح للرحلات الافتراضية المعرفية

القائمة على نموذج مارزانو لتنمية التحصيل ؟ (اتبع الباحث ما يلي)

١- إعداد نموذج تصميم تعليمي للرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج

مارزانو، بحيث يُراعى فيه الآتي :

- تحديد الأهداف التي ينبغي أن تحققها الرحلات الافتراضية المعرفية .
- تحديد المحتوى الدراسي الملائم للوحدتين المختارتين.
- تجميع المصادر و تحدد الأنشطة المناسبة.
- تحديد الوسائط التعليمية الفعالة.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة.

٢- اختيار وحدتين من وحدات المنهج و بنائهما تفصيليًا على شكل رحلات

افتراضية معرفية بحيث تشمل على تمهيد للموضوع وتحديد المهام ، الإجراءات،

تحديد المصادر ، التقويم ، الخاتمة.

٣- تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت لتدريس وحدتي " وطننا العربي (مكان واحد وطبيعة متنوعة) ، وسكان وطننا العربي (الوحدة والتنوع)" المقررتين ضمن منهج الجغرافيا للصف الثاني الإعدادي ، باستخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو وعرضه على مجموعة من السادة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحيته.

٤- إعداد كتيب للتلميذ استرشادي لتوضيح كيفية التعامل مع الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو.

٥- إعداد دليل للمعلم لتوضيح كيفية تدريس دروس الوجدتين المختاريتين باستخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو.

للإجابة على السؤال الثاني :- ما فاعلية استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في تنمية التحصيل ؟ (اتبع الباحث مايلي)

أولاً : إعداد أداة البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي ، وقد مر بناء الاختبار بالخطوات التالية :

١ - تحديد الهدف من الاختبار.

٢ - إعداد جدول مواصفات الاختبار.

٣- صياغة مفردات الاختبار.

٤- صياغة تعليمات الاختبار.

٥- صدق الاختبار.

٦- التجربة الاستطلاعية للاختبار.

٧- ضبط الاختبار في صورته النهائية.

٨- نظام التصحيح وتقدير الدرجات.

وفيما يلي عرض لهذه الخطوات :

١- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث للحقائق والمعلومات الجغرافية المتضمنة في وحدتي " وطننا العربي(مكان واحد وطبيعة

متنوعة) وسكان وطننا العربي (الوحدة والتنوع) وذلك وفقاً لمستويات بلوم (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) .

٢- إعداد جدول مواصفات الاختبار :

جدول المواصفات عبارة عن جدول يربط بين الأهداف والمحتوي ، وبين الأوزان النسبية التي تعطى للموضوعات ، والهدف من إعداد جدول المواصفات التأكد من أن الاختبار سوف يقيس عينه ممثلة لأهداف المحتوى. (محمد البغدادي، ١٢٩، ١٩٩٨)

وقد تم إعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي بإتباع الخطوات التالية :

- تحديد الأوزان النسبية لموضوعات الوحدتين ، وقد تم ذلك في ضوء آراء المعلمين ، وعدد الصفحات التي يشغلها كل موضوع ، وعدد الحصص التي يستغرقها تدريس كل موضوع حسب التوزيع الزمني للوحدتين المختارتين.

تحديد الأوزان النسبية لأهداف تدريس الموضوعات .

وفي ضوء الأوزان النسبية لكل موضوع من الموضوعات ، والأوزان النسبية للأهداف تم إعداد جدول الأوزان النسبية للاختبار ، وهو جدول توضع فيه الأوزان النسبية للموضوعات رأسياً والأوزان النسبية للأهداف أفقياً ، ويتم تحديد الوزن النسبي لكل خانة من خانات الجدول باستخدام المعادلة التالية : (فؤاد أبو حطب وآخرون، ١٩٨٧، ١٣)

$$z = a \times b$$

ن حيث :

ز : الوزن النسبي للخانة .

أ : الوزن النسبي للهدف.

ب : الوزن النسبي للموضوع.

ن : المجموع الكلي للأوزان.

جدول (١) الأوزان النسبية للاختبار التحصيلي

الأهمية النسبية للرحلات	المجموع	المستويات المعرفية					الأوزان النسبية للموضوعات	
		التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم		التذكر
%١٤	٨	٥٣	٥١		٣١ ٣٤٠	٣٠	٧٠، ١٥٠، (*)١	الرحلة الأولى
%١٣	٧		٤٨	٣٩،٤٦	٣٢	٢٦	١٣،٤	الرحلة الثانية
%٧	٤			٤٠،٤٢			٦،٢	الرحلة الثالثة
%٩	٥				٣٣	٢٧،٢٤	٨،٣	الرحلة الرابعة
%١٦	٩			٤٧	٣٥،٣٦ ٣٨٠	٢٣،٢٠،١٩،١٧	٥	الرحلة الخامسة
%١١	٦			٤٤،٤١		٢٨،٢١،٢٢	٩	الرحلة السادسة
%١٤	٨	٥٥	٤٩، ٥٠		٣٧	٢٩،٢٥،١٦	١١	الرحلة السابعة
%١٦	٩	٥٢، ٥٤، ٥٦		٤٣،٤٥		١٨	١٠،١٢،١٤	الرحلة الثامنة
%١٠٠	٥٦	٥	٤	٩	٨	١٥	١٥	المجموع
		%٩	%٧	%١٤	%١٦	%٢٧	%٢٧	الأهمية النسبية للأهداف

وفي ضوء جدول الأوزان النسبية للاختبار جدول رقم (١) تم إعداد جدول المواصفات ، وهو جدول ثنائي توضع فيه الأهداف أفقياً والموضوعات رأسياً، ويتم تحديد عدد المفردات لكل خلية من خلايا الجدول بأن يضرب الوزن النسبي للصف الذي تقع فيه الخلية × الوزن النسبي للعمود الذي تقع فيه الخلية نفسها ، ثم يضرب الناتج في العدد الكلي لمفردات الاختبار. (صلاح الدين علام ، ١٩٩٧ ، ٦١)

جدول (٢) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

الأهمية النسبية للرحلات	المستويات المعرفية					الأوزان النسبية للموضوعات	
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم		التذكر
٨	٥٣	٥١		٣٤،٣١	٣٠	١،٧،١٥	الرحلة الأولى
٧		٤٨	٣٩،٤٦	٣٢	٢٦	١٣،٤	الرحلة الثانية
٤			٤٠،٤٢			٦،٢	الرحلة الثالثة
٥				٣٣	٢٧،٢٤	٣،٨	الرحلة الرابعة
٩			٤٧	٣٥،٣٦ ٣٨،	٢٣،٢٠،١٩،١٧	٥	الرحلة الخامسة
٦			٤٤،٤١		٢١،٢٢،٢٨	٩	الرحلة السادسة
٨	٥٥	٤٩، ٥٠		٣٧	٢٩،٢٥،١٦	١١	الرحلة السابعة
٩	٥٢، ٥٤		٤٣،٤٥		١٨	١٠، ١٢،١٤	الرحلة الثامنة
٥٦	٥	٤	٩	٨	١٥	١٥	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) ما يلي :

- أن عدد مفردات الاختبار التحصيلي في الجغرافيا للصف الثاني الإعدادي في صورته النهائية تكون من (٥٦) مفردة موزعة كالتالي :-
- (١٥) مفردة على مستوى التذكر.
- (١٥) على مستوى الفهم.
- (٨) على مستوى التطبيق.
- (٩) على مستوى التحليل.
- (٤) على مستوى التركيب.
- (٥) على مستوى التقويم.
- ٣- صياغة مفردات الاختبار:

اختار الباحث الاختبار التحريري الموضوعي، نظرًا لما تتميز به الاختبارات الموضوعية من مميزات، أهمها أنها تغطي معظم جوانب المحتوى، وموضوعية وسهولة التصحيح، كما أنها تناسب المستوى العمري والعقلي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وقد تم صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد بحيث يتضمن

أصل السؤال عبارة ناقصة أو سؤال ، يتبعه أربع بدائل يختار من بينها التلميذ البديل الصحيح ، وقد اشتمل الاختبار في صورته الأولى على (٥٦) مفردة ، وقد روعي عند صياغة مفردات الاختبار ما يلي :-

- صياغتها بأسلوب يلائم تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- خلو بنود الاختبار من أية تلميحات أو إشارات إلى الإجابة الصحيحة.
- عدم وجود تداخل بين البنود المختلفة.
- توزيع ترتيب الإجابات الصحيحة عشوائياً.

٢- صياغة تعليمات الاختبار:

لبيان كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار، تم إعداد صفحة التعليمات التي تضمنت البيانات الشخصية الخاصة بالتلميذ ، والهدف من الاختبار، وبعض التعليمات التي توضح للتلميذ كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار، كما هي موضحة في الاختبار.

٣- صدق الاختبار :

للتحقق من صدق الاختبار؛ تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وذلك بهدف إبداء الرأي في مدى :

- مناسبة المفردة للمستوى المعرفي الذي تقيسه.

- مناسبة الصياغة العلمية واللغوية لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة ، وتعديل بعض البدائل.

٤- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السلام الإعدادية بنات بمدينة الإسماعيلية ، قوامها (٣٠) تلميذ وذلك بهدف :-

- التعرف على مدى وضوح أسئلة للاختبار، والبدائل والتعليمات بالنسبة للتلاميذ ، وتسجيل ملاحظاتهم واستفساراتهم ، لأخذها في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للاختبار.

- حساب ثبات الاختبار: وقد تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمة معامل الثبات بالتعويض في معادلة بيرسون. (على خطاب، ٢٠٠١، ٢١٩)

وجد أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار = ٠.٨٥٧٠. كما أن التصحيح بمعامل جوتمان $Guttman = ٠.٨٦$ ؛ ثم استخدمت معادلة سبيرمان - براون (على خطاب، ٢٠٠١، ٢١٩)؛ لإيجاد قيمة الثبات بالنسبة لطول الكامل للاختبار، وبالتعويض في المعادلة وجد أن قيمة معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، مما يعد مؤشراً على ثبات الاختبار.

حساب زمن الاختبار: وقد تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن جميع مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه أول خمسة تلاميذ، وآخر خمسة تلاميذ في الانتهاء من الإجابة عن الاختبار، وبحساب المتوسط، وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار = ٦٠ دقيقة.

٥- نظام التصحيح وتقدير الدرجات :-

حدد الباحث درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار إذا كانت الإجابة صحيحة وبذلك تكون النهاية العظمى للاختبار ٥٦ درجة، والنهاية الصغرى صفر، كما أعد الباحث مفتاح تصحيح مثقب للاختبار التحصيلي؛ لسرعة ودقة وسهولة عملية تقدير الدرجات.

ثانياً : اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بالمدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الإسماعيلية وفق الخطوات التالية :

- اختيار مدرسة السلام الإعدادية بنات مكاناً لتجربة الدراسة؛ وذلك للأسباب التالية :

- معرفة الباحث بطبيعة العمل في هذه المدرسة والمدرسين العاملين بها، من خلال الإقامة في هذه المنطقة، مما جعلهم يتقبلون المشاركة بروح طيبة.

- توافر أجهزة الكمبيوتر بمعمل التعليم الإلكتروني مما ساعد الباحث كثيراً خلال تنفيذ تجربة الدراسة.

تم تبادل الخطابات بين الأستاذ الدكتور عميد الكلية، ووكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة الإسماعيلية ومدير إدارة الإسماعيلية التعليمية للموافقة على تجربة الدراسة.

ثالثاً تطبيق اختبار التحصيل على مجموعتي البحث قبلًا لتحديد المستويات القبلية: قام الباحث بزيارة مدرسة السلام الإعدادية بنات ، ومقابلة مديرة المدرسة موضحاً لها الهدف من الدراسة وطبيعتها ، وقد أبدت مديرة المدرسة تعاوناً كبيراً في تسهيل مهمة الباحث ، ووفرت له الحصص الاحتياطية ، بالإضافة إلى بعض الحصص من مواد الصيانة ، والتربية الفنية ، والموسيقى ، والألعاب ، والحاسب الآلي ، وتم اختيار فصلين من فصول الصف الثاني الإعدادي بطريقة عشوائية ، ليصبح فصل مجموعة تجريبية ، والفصل الأخر مجموعة ضابطة .

رابعاً : تدريس الوجدتين التجريبتين :

قام الباحث بنفسه بتنفيذ تجربة الدراسة كاملة ، وقد تم تخصيص حصة في بداية تدريس الوجدتين بهدف التعارف بين الباحث والتلميذات ؛ وتوضيح الهدف من دراسة الوجدتين باستخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو ، وتوضيح التعليمات المتبعة وقواعد العمل أثناء التدريس ، كما تم تسليمهن كتيب التلميذ الذي أعده الباحث متضمناً موضوعات وحدتي وطننا العربي (مكان واحد وطبيعة متنوعة) وسكان وطننا العربي (الوحدة والتنوع) مصممة وفقاً للرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو. تم تدريس محتوى الوجدتين للتوزيع المعتمد "الخطة الزمنية " الخاصة بتدريس مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي ، تلك الفترة التي امتدت من ١٩ / ١٠ / ٢٠١٥ إلى ١٠ / ١٢ / ٢٠١٦ ، ويلاحظ أنه تم التعجيل بانتهاء تدريس الوجدتين في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر بدلاً من الأسبوع الثاني حتى لا ترتفع نسبة الغياب في الفصول ، ويكون هناك وقت للتطبيق البعدي لأدوات الدراسة .

تم تطبيق أداة الدراسة (اختبار التحصيل المعرفي) على تلاميذ المجموعة التجريبية ، يوم الأحد الموافق ١٥ / ١٠ / ٢٠١٥ ، كما تم التطبيق؛ على المجموعة الضابطة ، يوم الثلاثاء الموافق ١٨ / ١٠ / ٢٠١٥ بغرض تحديد خلفياتهم المعرفية المسبقة .

وتم مراعاة الآتي خلال التطبيق :

- ١ . شرح الهدف من تطبيق الاختبار للتلميذات بشكل مبسط .
- ٢ . تشجيع التلميذات على قراءة الأسئلة محاولة الإجابة عنها قدر المستطاع.
- ٣ . توضيح تعليمات الاختبارات للتلميذات.
- ٤ . الرد على استفسارات التلميذات أثناء التطبيق.

وقد أبدت جميع التلميذات رغبتهن في معرفة درجاتهن ، وقد وعدهم الباحث بذلك .
وتم تصحيح الاختبارات ورصد النتائج لمجموعتي الدراسة .

خامسًا : إعادة تطبيق الاختبار بعددًا علي مجموعتي البحث :

بعد الإنتهاء من التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي ، على مجموعتي البحث ، وقد حرص الباحث على أن يتم التطبيق البعدي تحت نفس الشروط والظروف التي خضع لها التطبيق القبلي تقريبًا كما اتبع نفس خطوات وقواعد تصحيح ورصد درجات التلميذات ، وتم تصحيح أوراق الإجابة لمجموعتي البحث ، ثم رصد الدرجات تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء فروض البحث .

نتائج البحث :

ينص فرض البحث على أنه :

" يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح درجات تلميذات المجموعة التجريبية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض ؛ تم حساب متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، والانحرافات المعيارية ، وقيمة "ت" للفروق بين المتوسطين ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٣) .

قيمة " ت" للفروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد ن	الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدالة
التجريبية	٣٠	٥٦	٥١,٠٦	١,٨٣	٤٤,٤٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
الضابطة	٣٠	٥٦	٣٠,٨٦	١,٦٧		دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) ما يلي :-

١ . وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، حيث قيمة " ت " المحسوبة بينهما (٤٤.٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما بلغت قيمة " ت

" الجدولية عند هذا المستوى (٢,٣٩) وهذه القيمة توضح أن الفروق بين درجات المجموعتين دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية. ٢. تشير هذه النتيجة إلى وجود فروق في أداء المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، حيث كان متوسط أداء المجموعة التجريبية (٥١.٠٦) بإنحراف معياري (١.٨٣) ومتوسط أداء المجموعة الضابطة (٣٠.٨٦) بإنحراف معياري قدره (١.٦٧) وهذا يعني أن تحصيل المجموعة التجريبية ذو دلالة إحصائية أكبر من تحصيل المجموعة الضابطة .

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

يمكن تفسير نتائج البحث الحالي على النحو التالي :

أظهرت نتائج البحث وجود " فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، مما يؤكد أن الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو لها أثر ايجابي ينعكس على تحصيل التلميذات" . وإذا كانت هذه النتيجة تتفق مع الكثير من نتائج الدراسات و البحوث السابقة التي ذكرها الباحث سابقاً فإنه يرجعها إلى :-

١. جاءت خطوات الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو ، بصورة متسلسلة ومتراصة فيما بينها إذ تؤدي كل خطوة دورًا معينًا تمهيدًا للخطوة التي تليها مما ساعد التلميذات على تنظيم المادة واكتسابها بشكل أفضل من الطرق التقليدية في التدريس ، ويدعم هذا التفسير نتائج دراسة (Li& Yang, 2007) التي توصلت إلى أن الرحلات الافتراضية المعرفية ذات فاعلية ملموسة في تنمية التحصيل حيث تعمل على دمج الإنترنت في العملية التعليمية من خلال خطوات منظمة ، مما يتيح جواً من المتعة و التشويق خلال الإبحار عبر شبكة الإنترنت.

٢. قدمت الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو، المفاهيم والأفكار في بداية كل رحلة في شكل خرائط وصور و مخططات مفاهيمية ساعدت على توضيح العلاقات بين المفاهيم و المعارف و المعلومات الرئيسية والفرعية ، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها ومقارنتها بالمعلومات والأفكار الموجودة في البنية المعرفية

- للتلميذات ، مما ساهم في تنظيم المعرفة وتخزينها وسهولة استرجاعها ، و جعل عملية التعلم ذا معنى ، كل ذلك أدى إلى ارتفاع التحصيل لدى التلميذات.
٣. أتاحت الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو الفرصة أمام التلميذات لأن يتعلمن من بعضهن البعض، وأن يساعدن بعضهن البعض من خلال التعلم التعاوني في مجموعات تعاونية غير متجانسة (مختلفي التحصيل) ، بالإضافة إلى توجيهات وإرشادات الباحث ، مما أسهم في تعزيز روح الفريق ، والتعاون الإيجابي في التعلم و أوجد نوعًا من الدعم المعرفي الذي ساعد على زيادة التحصيل و بقاء أثر التعلم ، ويتفق هذا مع ما أكدت عليه نتائج دراسات (Resines&Florez,2012 ؛ Aina&Sofowora,2013)
٤. وفرت الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو، مستوى عالٍ من الدافعية لدى التلميذات، والتعلم الذاتي الذي مكّنهم من السعي نحو البحث والاستقصاء وإيجاد بناء معرفي من إبداعهم ، بالإضافة إلى تقديم ملخص موجز لأهم الأفكار المتضمنة بموضوع الرحلة مع ربط الأفكار ببعض ، أدى ذلك لزيادة التحصيل المعرفي لدى التلميذات.
٥. أتاحت الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو، فرصة المشاركة النشطة للتلميذات في عملية التعلم ، والتي تمت في اجواء آمنة بعيدًا عن القلق والخوف، مما أوجد شعورًا بالثقة بالنفس لدى التلميذات، و أكسبهن إتجاهًا إيجابيًا نحو التعلم، ويدعم هذا التفسير دراسة (Kuswara, et al. , 2008) التي أكدت أنه كلما تم التعلم في بيئة تعاونية آمنة تتيح للمتعلمين فرصة التعبير عن أفكارهم و ، ساعد ذلك على جعل التعلم قائمًا على الفهم ، وولد إتجاهًا إيجابيًا نحو التعلم .
٦. طبيعة الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو، قدمت التعلم في صورة مهام ذات معنى ، تُنفذ من خلال توزيع التلميذات إلى مجموعات، بحيث توزع المسؤوليات في تنفيذ كل مهمة على أعضاء هذه المجموعات و يعتمد نجاح الرحلة على المشاركة والمناقشة بين أفراد كل مجموعة لتنفيذ المهمة المطلوبة، مما أسهم في تعميق فهم المحتوى ، ويتفق ذلك مع ما أكدت عليه نتائج دراسات (March,2004 ؛ Pelliccione&Craggs2007)
٧. وفرت الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو ، بيئة مناسبة لتفاعل المتعلمين وتشاركتهم من خلال الحوار، وأتاحت مجموعة كبيرة من المصادر لعرض

المحتوى التعليمي بأكثر من صورة و أكثر من وسيط ، مما ساعد التلميذات على تحقيق فهم أفضل للمفاهيم والمعارف والمعلومات، وجعل محتوى الرحلات أكثر ثباتاً في أذهانهم وأدى إلى ارتفاع مستوى تحصيلهم ويتفق هذا مع نتائج دراسات Gorrow et al. (2004 ؛ Li, & Yang, 2007 ؛ Hassanien, 2006) .

٨. ممارسة التلميذات لمجموعة من الأنشطة المرتبطة بالمهام التعليمية المطلوب منهم إنجازها تطرح العديد من التساؤلات المثيرة للتفكير، وتتطلب ممارسة العديد من المهارات العقلية العليا مثل (الاستنتاج ، التفسير ، المقارنة) وذلك للإجابة على الأسئلة التي تطرحها المهام، وهذا أسهم في تنمية التحصيل وتعميق المعارف لدى التلميذات، ويدعم هذا التفسير دراسة (Alias,etal., 2014) .

٩. تنوع أساليب التقويم المتبعة أثناء تدريس الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو حيث أشتملت على الملاحظة المباشرة لسلوك التلميذات أثناء التعلم من خلال تنفيذ الأنشطة و أداء المهام الجماعية و الفردية ، بالإضافة إلى أنشطة ما بعد الرحلة (التكليفات)، وكذلك الاختبار الذاتي بعد كل رحلة ، مما عمل على تقويم أداء التلميذات بشكل ايجابي وبالتالي ارتفاع مستوى التحصيل لديهن.

التوصيات والمقترحات :

١. توصيات البحث :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية :

أولاً : التوصيات

١. استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو (Web Quests) في تدريس الدرسات الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة لما لها من أثر واضح في تنمية التحصيل.
٢. عقد دورات تدريبية لمعلمي الدرسات الاجتماعية حول إعداد الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو و استخدامها في العملية التعليمية ، لما لها من أثر في زيادة التحصيل.
٣. مراجعة مناهج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية وتنظيمها ، بحيث تصاغ موضوعاتها بطريقة تساعد التلاميذ على تنمية التحصيل ، بحيث تتضمن أنشطة ومهام تعليمية

- تعتمد على مجموعة من الصور و الخرائط والرسوم الكاريكاتيرية و الرسوم المتحركة و الرسوم والاشكال البيانية والنصوص الجغرافية مما يسهم في تنمية التحصيل المعرفي.
٤. توفير البيئة التعليمية المناسبة والداعمة والمشجعة للمعلمين على استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو .
٥. ضرورة تطوير ممارسات التدريس بالمرحلة الإعدادية من خلال التركيز على أساليب ونماذج تستند إلى فلسفة تربوية واضحة كنموذج أبعاد التعلم لمارزانو ، والتي تسهم بشكل فعال في تنمية التحصيل المعرفي ، وممارسة البحث والتقصي في مواقف التعلم.
٦. ضرورة اتباع أساليب تقويم متنوعة تقيس التحصيل المعرفي والابتعاد عن الأساليب التقليدية في التقويم التي تعتمد على قياس الحفظ والاستظهار.

ثانياً : المقترحات

١. دراسة أثر استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. دراسة أثر استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو في تنمية المفاهيم الجغرافية والميل نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية أبعاد التعلم لمارزانو في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٤. دراسة أثر استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٥. دراسة أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٦. تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة في ضوء نموذج مارزانو لابعاد التعلم.
٧. فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في تنمية التحصيل المعرفي والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد النجدي، علي راشد ، منى عبد الهادي (٢٠٠٥). تدريس العلوم فى العالم المعاصر : اتجاهات حديثة لتعليم العلوم فى ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، القاهرة : دار الفكر العربى .
- ٢- إبراهيم عبد الفتاح رزق (٢٠٠٣). فعالية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم فى تدريس التاريخ لتنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية العريش، جامعة قناة السويس.
- ٣- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٢). تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا (ويب ٢.٠) ، طنطا : الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.
- ٤- حامد عمار، محسن يوسف (٢٠٠٦). إصلاح التعليم فى مصر ، الاسكندرية : مكتبة الاسكندرية.
- ٥- خلف حسين على الدليمي (٢٠٠٧). الاتجاهات الحديثة فى البحث العلمى الجغرافى ، الأردن : دارصفاء للنشر.
- ٦- ريهام رفعت محمد عبد العال (٢٠١٥). دور الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) أثناء تدريس الجغرافيا فى تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية واتجاهاتهن نحوها،المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ،٤ع .
- ٧- صلاح الدين محمود علام (١٩٩٧) . دليل المعلم فى تقويم الطلبة فى الدراسات الاجتماعية ، القاهرة : دار الفكر العربى.
- ٨- صلاح الدين محمود عرفة (٢٠٠٥). تعليم الجغرافيا وتعلمها فى عصر المعلومات ، القاهرة : عالم الكتب.
- ٩- ضحى مبدر حمد العبيدي (٢٠١١). أثر أنموذج مارزانو فى تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبى فى مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهن الإبداعى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
- ١٠- عبد العال رياض عبد السميع (٢٠١١). أثر استخدام نموذج مارزانو لابعاد التعلم فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات الخرائط والادراك المكانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف.

- ١١- على ماهر خطاب (٢٠٠١) . القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط٢ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ١٢- مارزانو وآخرون (٢٠٠٠) . أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل المدرسي ، تعريب جابر عبد الحميد وصفاء الأعسر ونادية شريف ، القاهرة : دار قباء .
- ١٣- مارزانو و آخرون (١٩٩٨) . أبعاد التعلم - دليل المعلم ، تعريب جابر عبد الحميد ، صفاء الأعسر ، نادية شريف ، القاهرة : دار قباء .
- ١٤- محمد رضا البغدادي (١٩٩٨) . الأهداف والاختبارات فى المناهج وطرق التدريس ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ١٥- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٥) . تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، الاردن ، دار المسيرة .
- ١٦- محمود على عامر (٢٠٠٠). أثر استخدام كل من المخططات المفاهيمية والمخططات الإدراكية فى تنمية التفكير الجغرافى والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ذوى السعات العقلية المختلفة". مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع ٣٤ .
- ١٧- محمد دخيل صغير الطلحي (٢٠١٣) . فاعلية استخدام نموذج مارزانو لابعاد التعلم فى زيادة التحصيل الدراسى وتنمية بعض عادات العقل فى مادة التربية الاجتماعية و الوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى مدينة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة أم القرى.
- ١٨- نبيل جاد عزمي (٢٠١٤) . بيئات التعلم التفاعلية ، القاهرة : دار الفكر العربى.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 19- Aina, S. A., & Sofowora, A. O. (2013). Perceived benefits and attitudes of student teachers to web-quest as a motivating, creative and inquiry-based learning tool in education. *Higher Education Studies*, 3(5), 29.
- 20- Alias, N., DeWitt, D., & Siraj, S. (2014). An evaluation of gas law Web Quest based on active learning style in a secondary school in Malaysia. *Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education*, 10(3), 175-184.
- 21- Gorrow, T., Bing, J., & Royer, R. (2004). Going in circles: The effects of a Web Quest on the achievement and attitudes of prospective teacher candidates in education foundations. In *Society*

for Information Technology and Teacher Education International Conference.

22- Hassanien, A. (2006). Using Web quest to support learning with technology in higher education. *Journal of Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Education*, 5(1), 41-49.

23- Halat, E., & Karakuş, F.(2014) Integration of WebQuest in a social studies course and motivation of pre-service teachers. *The Georgia Social Studies Journal* Volume 4, Number 1, pp. 20-31
Georgia Council for the Social Studies

24- Kuswara, A., Cram, A., & Richards, D. (2008). Web 2.0 supported collaborative learning activities: Towards an affordance perspective. In *Proceedings of the 3rd International LAMS & Learning Design Conference* (pp. 70-80).

25- Li, H. F., & Yang, Y. T. C. (2007). The Effectiveness of Web Quest on Elementary School Students' Higher-Order Thinking, Learning Motivation, and English Learning Achievement. In *World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications* .Vol. 2007, No. 1, pp. 77-82.

26- March, T. (2004). The learning power of Web Quests. *Educational Leadership*, 61(4), 42-47.

27- Marzano, R. J. (1992). *A different kind of classroom: Teaching with dimensions of learning*. Association for Supervision and Curriculum Development, 1250 North Pitt Street, Alexandria, VA22314.

28- Marzano, R. J. (1998). *Models of Standards Implementation: Implications for the Classroom*.

29- Marzano, R. J., Norford, J. S., Paynter, D. E., Pickering, D. J., & Gaddy, B. B. (2001). *A Handbook for Classroom Instruction That Works*. Association for Supervision and Curriculum Development, 1703 North Beauregard Street, Alexandria, VA 22311-1714 .

30- Mazman, S. G., & Usluel, Y. K. (2011). Gender differences in using social networks. *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 10(2).

31- McFadden, L. (2008). Exploring the challenges of integrated coastal zone management and reflecting on contributions to 'integration 'from geographical thought. *The Geographical Journal*, 174(4), 299-314.

32- Pelliccione, D. L., & Craggs, G. J. (2007). Web Quests: an online learning strategy to promote cooperative learning and higher-level thinking. In *aare Conference*.

-
- 33- Resines , J., & Florez , R. (2012). Using Web Quests in Initial Teacher Training . In Conference proceedings of eLearning and Software for Education (eLSE). USA. 371-376.
- 34- Tarleton, D. (1992). Dimensions of Learning: A Model for Enhancing Student Thinking and Learning.
- 35- Wood, P. L., Quitadamo, I. J., DePaepe, J. L., & Loverro, I. (2007). A Web Quest for Spatial Skills. *Science and Children*, 44(8), 21-25.
- 36- Tarleton, D. (1992). Dimensions of Learning: A Model for Enhancing Student Thinking and Learning.
- 37- Sen, A., & Neufeld, S. (2006). In Pursuit of Alternatives in ELT Methodology: WebQuests. *Online Submission*, 5(1).
- 38- Strickland, J., & Nazzal, A. (2005). Using web quests to teach content : Comparing instructional strategies. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 5(2), 138-148.